

انتبهوا



د. محمد موسى البر

صوت القرآن
علاج لجميع الأمراض

أكدت سحر الهاشمي اختصاصية العلاج الطبيعي أن صوت القرآن هو أفضل علاج لجميع الأمراض وهو عبارة عن أمواج صوتية لها تردد محدد وطول موجة محدد وهذه الأمواج تنتشر أصوات اهتزازية تؤثر على خلايا الدماغ وتؤثر في إعادة التوازن لها، مما يمنحها مناعة كبيرة في مقاومة الأمراض بما فيها السرطان. حيث إن هذا المرض ما هو إلا خلل في عمل الخلايا، والتأثير بسماع القرآن على هذه الخلايا يعيد برمجتها من جديد.

وأشارت إلى أن السماع المتكرر لآيات يعطي فوائد عديدة منها زيادة مناعة الجسم، زيادة القدرة على الإبداغ، زيادة القدرة على التركيز، علاج أمراض مزمنة ومستعصية، تغيير ملموس في السلوك والقدرة على التعامل مع الآخرين وكسب ثقتهم، الهدوء النفسي وعلاج التوتر العصبي علاج الانفعالات والغضب وسرعة النهوض، القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، نسيان أي شيء له علاقة بالخوف أو التردد أو القلق، تطوير الشخصية والحصول على شخصية أقوى كما أنه علاج لكثير من الأمراض العادية مثل الرشح والزكام والصداغ، ... القدرة على النطق وسرعة الكلام، وقاية من الأمراض الخبيثة، تغيير العادات السيئة مثل الإفراط في الطعام والتدخين. وأوضحت أن كل حرف من حروف القرآن الكريم له ذبذبة محددة فمثلاً حرف الهاء له ذبذبة منخفضة جداً بينما حرف السين له ذبذبة عالية جداً، لأن حرف الهاء يخرج من أعرق نقطة في أسفل اللسان أما السين فيخرج من أعلى نقطة من طرف اللسان جاء هذا في صحيفة (الانتباهة) بتاريخ ٢٠١١/١٩/١١م وأنه القرآن الذي قال الله تعالى عنه (إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز (٤١) لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم علیم) (٤٢) سورة فصلت.

الحكومة الإلكترونية وأهميتها وفق منظور قانوني

الإلكترونية وتطبيقاتها، أما أهم المقومات فهي: الحاسبات الآلية، قواعد البيانات والمعلومات. حوسبة العمل في الحكومة الإلكترونية. أتممة الأنظمة في الحكومة الإلكترونية. التوقف الإداري للبيانات والمعلومات. العنصر البشري إلخ. أما أهم التطبيقات على المستوى الدولي فذولة اليابان طبقت نظام الحكومة الإلكترونية بشكل متكامل، ودبي التي طبقتها بطريقة شبه متكاملة، وبعض الدول التي تسعى لتطبيقها مثل السعودية ومصر. وفي رأيي يمكن تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية في السودان بما لديه من إمكانيات والتغلب على الكثير من العقبات التي تعترضه ولكن يجب مراعاة الأمن والسلامة القانونية فكثير من التعاملات التي تتم عبر الإنترنت واستخدامات الحكومة الإلكترونية المختلفة معرضة للقرصنة والتعدي. والسودان أصدر قانون قواعد المعلومات لسنة ٢٠٠٧م والذي كفل حماية للكثير من الأمور لخصوصيتها ومساسها بالأمن العام وأمن الأفراد. ويمكن إصدار تشريعات أخرى في ذلك الصدد. وأيضاً يجب تدريس الكادر البشري لأن تطبيق الحكومة الإلكترونية يحتاج إلى كوادر مؤهلة وعلى مستوى عال من التدريب على الحاسب الآلي حتى يسهل التعامل معها.

القارئ الكريم علينا أن نقف جميعاً مع تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية في بلادنا وذلك لأهمية هذا النظام ودوره في النهوض بالدولة وحتى نواكب التطور الاقتصادي والتكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم ولذلك لا بد من الدراسة المتعمقة والبحث العلمي المتكامل حول هذا الموضوع.

وأخيراً أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

جميع البيانات من مصادرها الأساسية. زيادة الترابط بين الإدارة العليا والعاملين.

إضافة لما سبق فإن للحكومة الإلكترونية سمات تميزها وأهمها أنها إدارة بدون ورق وبلا مكان وبلا زمان أو تنظيمات جامدة.

وأضاف د.عبد الفتاح بيومي مزايا لما سبق منها: تبسيط الإجراءات المطلوبة والتنسيق بين الأجهزة الحكومية. تقليل الوقت الذي يستهلكه المواطن للحصول على المعلومات من الأجهزة الحكومية.

تحسين مناخ الأعمال والاستثمار لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. القضاء على الفساد الإداري. دقة الخدمات المقدمة وجودتها.

ثم ذكر بعض السلبيات للحكومة الإلكترونية منها: البطالة (عدم الحاجة إلى تعيين موظفين جدد). المساس بالمصلحة العامة (العزلة والتأثير على الصحة العامة في استخدامه لساعات طويلة).

فقدان الأمان، عبر بطاقات الائتمان. وأوضح أنه على الرغم من هذه السلبيات إلا أن الإيجابيات التي تحققها الحكومة الإلكترونية تفوقها بكثير، كما أنه يمكن مواجهة هذه السلبيات وذلك عن طريق تفصيل دور الحكومة الإلكترونية في توفير الرخاء لجميع الأفراد، تنظيم وجود الأفراد على شبكة الإنترنت، ترسيخ مبدأ الخصوصية الفردية عن طريق استخدام التوقيعات الرقمية والأرقام السرية وكلمات المرور بهدف تقليص التعديلات التي يمكن أن تؤثر بفاعلية على تطبيق الحكومة الإلكترونية.

ثم أورد عدداً من مقومات الحكومة

الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية فقد جعلت وسائل الاتصالات الحديثة العالم ببوله المختلفة كمدينة واحدة في تقارب أجزاءه.

وأصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في كافة الأعمال الحكومية هو هدف العديد من الدول التي تسعى إلى التقدم والرفق. ولقد ارتبط استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأجهزة الحكومية بظهور مفهوم حديث أطلق عليه الحكومة الإلكترونية.

وتطور هذا المفهوم عندما أتاحت هذه الحكومات خدماتها للأفراد والمؤسسات والإدارات الحكومية والقطاع الخاص عبر الإنترنت.

وأوضح د.عبد الفتاح بيومي أن الحكومة الإلكترونية تسعى إلى تبسيط التعامل وتسهيله بين الحكومة والأفراد وتوفير المعلومات بشكل متكامل وسريع لجميع المسؤولين لتحسين أداء الأجهزة الحكومية وتسهيل حصول المواطن على الخدمة بأقل تكلفة وفي هذا تواجه الحكومة الإلكترونية بعض التساؤلات والتحديات أهمها: كيف يمكن تقرير الحكومة الإلكترونية في ضوء الانفصال الاجتماعي في المدن والقرى عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ كيفية التعامل في المسائل المتعلقة بالخصوصية والأمن وبالالتعبات المالية واستثمارات الحكومة الإلكترونية إلخ.

وذكر د.عصام عبد الفتاح مطر عدداً من الأهداف للحكومة الإلكترونية أهمها: رفع كفاءة الأداء بالجهاز الإداري (تقليل التعامل بالنماذج اليدوية). تقليل التكاليف الخاصة بتوفير الخدمات المقدمة للمستفيدين وتطويرها في القطاعات المختلفة.

تيسير سبل الحصول على الخدمات المطلوبة وذلك دون الحاجة إلى الوجود في جهات تقديم الخدمة، مثل سداد فواتير التلفون. الكهرباء عبر الإنترنت.

بقلم د.اماني فضل الله الطاهر
كلية الشريعة. قسم الشريعة والقانون
أخي القارئ الكريم، أختي القارئة الكريمة جميعنا نسمع بأن السودان يسعى إلى تطبيق التكنولوجيا بأوسع أشكالها في المستقبل وذلك عبر تنفيذ نظام الحكومة الإلكترونية، ولكن بعضنا لا يعلم ما الحكومة الإلكترونية وبماذا تمتاز وما سلبياتها وأهم تطبيقاتها؛ لذا رأيت أن أكتب فيها بشيء من الإيجاز؛ حتى يعرف القارئ الكريم مدى أهميتها ودورها في النهوض والرفق بالدول، وحتى يعلم كيفية التعامل معها.

وسوف أتناول الموضوع من ناحية علمية وذلك من خلال ما ذكره فقهاء القانون في مؤلفاتهم كالدكتور عبد الفتاح بيومي في مؤلفه الحكومة الإلكترونية، والدكتور عصام عبد الفتاح مطر في مؤلفه الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق. وأول ما أورد د.عبد الفتاح بيومي في هذا الشأن مقدمة أوضح فيها أن المعلومات في الماضي كان ينظر إليها على أنها أحد معوقات العمل الإداري مما يؤثر على حسن أداء هذا العمل، وذلك يرجع إلى الكم الهائل من الأوراق التي كانت تستخدم في إنجاز الأعمال الإدارية.

وفي العالم المعاصر تغيرت هذه النظرة السالبة إلى المعلومات وأصبحت ذات قيمة كبيرة في دعم المهام الإدارية واليومية والمساندة في اتخاذ القرارات على كافة المستويات. ثم أوضح أن هناك علاقة مباشرة بين نظم البيانات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات، والمعنى بالأخيرة التطور التكنولوجي لمعالجة العمل الإداري وتطويره، وترتب على هذا التطور تطور أنظمة المعلومات المختلفة المبنية على استخدام الحاسب الآلي، ولم يعد أمام أية دولة تريد أن تواكب العصر ولا تتخلف عن الركب سوى الاتجاه نحو المجتمع

الشتاء ربيع المؤمن

اشتد الحر أبعد بالصلاة. رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني. قال المناوي عن التنكير: أي بصلاة الظهر يعني صلاها في أول وقتها وكل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه. وقال ابن قدامة في المغني: ولا نعلم في استحباب تعجيل الظهر من غير الحر والغيم خلافاً. قال الترمذي: وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم: لأن المقصود من الصلاة الخشوع والحضور وشدة البرد والحر مما يشغل المصلي.

تغطية الفم في الصلاة:

فقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن السدل في الصلاة، وأن يغطي الرجل فاه. رواه أبو داود وغيره، قال الشيخ ابن باز - رحمه الله -: يُكره التلثم في الصلاة إلا من علة.

الصلاة على الراحلة أو السيارة خشية الضرر قال شيخ الإسلام: وتصح صلاة الفرض على الراحلة خشية الانقطاع عن الرفقة أو حصول ضرر بالمشي. وقال ابن قدامة في المغني: وإن تضرر بالسجود وخاف من تلوث يديه وثيابه وبالطين والبلى، فله الصلاة على دابته، ويومئ بالسجود. وقال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق المسح على الجوارب والخفين والعمائم:

الخف ما يلبس على الرجل مما يصنع من الجلد، والجورب: ما يلبس عليها مما يضع من القطن ونحوه وهذا المعروف بالشراب، وقد ثبت في السنة المتواترة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يسمح على الخفين، واشترط الفقهاء للمسح عليهما شروطاً: أن يدخلهما بعد تمام طهارة الوضوء، وأن يكونا ظاهرين من النجاسة، وأن يكون المسح عليهما في الحدث الأصغر لا الأكبر كالجنازة أو ما يوجب الغسل، وأن يكون المسح في الوقت المحدد شرعاً وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام لبليلها للمسافر.

أن يمسه الخف أو الجورب من أعلاه من أطراف الأصابع إلى ساقه لقول علي رابع النبي - صلى الله عليه وسلم - يمسه ظاهر خفيه) رواه أبو داود المسح على العمامة المحنكة في الحدث الأصغر:

ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه مسح على العمامة. رواه الترمذي

والعمائم هي عمامة المسلمين المحنكة أي المدارة تحت الحنك أو ذات نؤابة أي التي لها طرف مرخي وهي المعروفة عندنا في السودان بالعزبة، ويدخل في العمامة خمار المرأة المدار تحت حلقه، وأما الطاقية فلا يسمح عليها لأنه لا يشق نزعها.

يلي (البدن) ودثاراً (الملابس الخارجية) فإن البرد عدو سريع دخوله بعيد خروجه.

وعنه رضي الله عنه قال: «الشتاء غنيمة العابدين». رواه أبو نعيم بإسناد صحيح.

ب- وصية يحيى بن معاذ رحمه الله: « الليل طويل فلا تقصره بمنامك، والإسلام نقي فلا تدنسه بأثامك.»

ج- منهج عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا دخل الشتاء يقول: «مرحباً بالشتاء، تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام ويقصر فيه النهار للصيام». ويقول أيضاً: «مرحباً بالشتاء، تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام ويقصر فيه النهار للصيام.»

د- من وصايا الحسن البصري رحمه الله في الشتاء « نعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه، ونهاره قصير يصومه.»

هـ- وصية عبيد بن عمير رحمه الله لأهل القرآن في الشتاء: « يا أهل القرآن! طال ليكم طول لقرآتم فاقروا، وقصر النهار لصيامكم فصوموا.»

الشتاء الغنيمة الباردة

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة رواه أحمد وحسنه الألباني. قال الخطابي: الغنيمة الباردة أي السهلة، ولأن حرة العطش لا ينال الصائم فيه.

قال ابن رجب: معنى أنها غنيمة باردة أنها حصلت بغير قتال ولا تعب ولا مشقة، فصاحبها يحوز هذه الغنيمة عفواً صفوفاً بغير كلفة.

إسباغ الوضوء على المكاره:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم. قال القاضي عياض: وإسباغ الوضوء تمامه، والمكاره تكون بشدة البرد وآلم الجسم ونحوه.

قال ابن رجب: فإن شدة البرد لدينا يذكر بزهرير جهنم، فملاحظة هذا الأثم الموعود يهون الإحساس بالبرد والماء

والأباس بتسخين الماء للوضوء، قال ابن المنذر: الماء المسخن داخل في جملة المياه التي أمر الناس أن يتطهروا بها. الأوسط ٢٥٠/١. وقال الأبي في إكمال المعلم ٥٤/٢: تسخين الماء لدفع برده ليقوى على العبادة لا يمنع من حصول الثواب المذكور. فلا إفراط ولا تفريط.

التبكير بصلاة الظهر عند شدة البرد:

عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا اشتد البرد يبكر بالصلاة، وإذا

د. علي عبد الله الحسين
إن الفضول تتعاقب على الناس، والمؤمن الحق من وقف مع هذه النعمة وتديرها حق التدبير وشكر الله لأجلها، قولاً وعملاً.

لم ترد كلمة الشتاء في القرآن الكريم سوى مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: (إيليا فريش إيليا فهم رحلة الشتاء والصيف)

وقد أخرج الإمام أحمد في حديث الحسن عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال: ((الشتاء ربيع المؤمن)) أخرجه البيهقي، وزاد فيه طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه. وهذا عرض مختصر لأحكام الشتاء نستعرض فيه أهم الأمور التي تطرأ في فصل الشتاء ويحتاج المسلم لمعرفة أحكامها من المسح على الجوارب والجمع بين الصلوات وغيرها من الأمور المهمة، وكذلك الأمور التي يستحب للمسلم اغتنامها في هذا الفصل، قال ابن رجب: « إنما كان الشتاء ربيع المؤمن لأنه يرتفع فيه بساكن الطاعات ويسرح في مبادئ العبادات وينزه قلبه في رياض الأعمال المبسرة فيه

وسنوجز ما يتعلق بالشتاء من أحكام في نقاط مختصرة على النحو التالي:

نفس جهنم في الشتاء:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً فاتن لي بنفسين، نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فهو أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير) متفق عليه) والمراد بالزمهرير شدة البرد.

قال ابن رجب: فإن شدة برد الدنيا يذكر بزهرير جهنم. وهذا ما يوجب الخوف والاستعاذة منها، فأهل الإيمان كل ما هنا من نعيم وجحيم يذكرهم بما هناك من النعيم والجحيم حتى وإن شعر القوم بالبرد القارس فيدفعهم هذا إلى تذكر زمهرير جهنم، ويوجب لهم الاستعاذة منها، ويذكرهم بالجنة التي يصف الله - عز وجل - أهلها فيقول - عز وجل: ((مَنْكُنَّ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا)) (الإنسان: ١٣). قال ابن رجب: «على عنهم شدة الحر والبرد. وعن قتادة رضي الله عنه: «فلم الله أن شدة الحر تؤذي وشدة البرد تؤذي فواقهم أذاهما جميعاً. فيدفعهم هذا إلى النصب وإلى التهجد فكل ما في الدنيا يذكرهم بالأخرة».

دأب الصالحين في الشتاء:

أ- وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا حضر الشتاء تعاهد من عنده بالرعاية وكتب لهم بالوصية التالية: « إن الشتاء قد حضر، وهو عدو فتأهبوا له أهبتة من الصوف والخفاف والجوارب، واتخذوا الصوف شعاعاً (وهي ما